

تاج العروس من جواهر القاموس

هند هي بنت ربيعة بن وهب كانت تحت حُجْر أَبِي امرئ القيس فحلف عليها امرؤ القيس
أَي أَخْطَأَت الخيلُ بني كاهلٍ وَأَوَّوَعُونُ بني كنانة قال الأزهريُّ : ووَجَّهُ الكلامِ
فيه أَخْطَأُنَ بالألف فردَّه إلى الثلاثيِّ لأنَّه الأصلُ فجعل خَطِئُنَ بمعنى أَخْطَأُنَ ولا
تقل أَخْطَيْتُ بإبدال الهمزة ياءً ومنهم من يقول إنَّها لُغَيْسَةٌ رَدِيئةٌ أَو لُثْغَةٌ
قال الصاغاني : وبعضهم يقوله . قلت : لأنَّ بعض الصرفيين يُجَوِّزُون تسهيل الهمزة وقد
أوردها ابنُ القوطيَّة وابن القطَّاع في المعتلِّ استقلالاً بعد ذكرها في المهموز كذا في
شرح شيخنا . والخَطِيئَةُ : الذِّنْبُ وقد جَوَّز في همزتها الإبدال لأنَّ كلَّ ياء ساكنة
قبلها كسرةٌ أَو واوٍ ساكنة قبلها ضمَّةٌ وهما زائدتان للمد لا للإحاق ولا هما من نفس
الكلمة فإنَّكَ تَقْلِب الهمزة بعد الواو واواً وبعد الياء ياء فتُدْغِم فتقول في
مقروءٍ مَقْرُوءٌ وفي خَبِيءٍ خَبِيٌّ بتشديد الواو والياء أَو ما تُعْمَسِد منه
كالخِطَاءِ بالكسر قال □ تعالى " إنَّ قَتَلْتَهُمْ كَانِ خَطِئًا كَبِيرًا " أَي إثماً
وكذلك الخِطَاءُ محرَّكة تسمية بالمصدر . وقيل الخِطَاءُ محرَّكةٌ : ما لم يُتَّعَمَّ دُ
منه وفي المُحْكَم : خَطِئْتُ أَخْطَأْتُ خَطَأً والاسم الخِطَاءُ بالمدِّ وَأَخْطَأْتُ
إخْطَاءً والاسم الخِطَاءُ مقصوراً ج خَطَايَا على القياس وحكى أبو زيدٌ خَطَائِي على
فعاثل ومنهم من ضبطها كَغَوَاشِي وبعض شدَّ دَ ياءها قال شيخنا وكلُّ ذلك لم يصحَّ إلاَّ
إن أُريد من وزن الغَوَاشِي الإعلامُ بأَنَّها من المنقوص . وفي اللسان روى ثعلبٌ أنَّ ابن
الأعرابيَّ أنشده : .

ولا يَسْبِقُ المِضْمَارَ في كُؤُلٍ مَوْطِنٍ ... من الخَيْلِ عِنْدَ الجِدِّ إِلاَّ
عَرَابُهَا .

لكُؤُلٍ امرئٍ ما قدَّ مَتَّ نَفْسُهُ لَهُ ... خِطَاءَاتُهَا إِنَّ أَخْطَأَتُ
وصَوَّابُهَا